

سمعتُ حارثةَ بنَ مُضَرَّبٍ قال: سمعتُ سَلَمَانَ: «إِنِّي لأَعُدُّ العُراقَ خَشِيَّةَ الظَّنِّ»^(١).

٩٠ - باب أدب الخادم

١٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ قَالَ: أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو غَلَامًا لَهُ بِذَهَبٍ أَوْ بَوْرَقٍ، فَصَرَفَهُ، فَأَنْظَرَ بِالصَّرْفِ^(٢)، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَجَلَدَهُ جَلْدًا وَجِيعًا، وَقَالَ: «اذهَبْ؛ فَخُذِ الَّذِي لِي، وَلَا تَصْرِفْهُ»^(٣).

١٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود قال: كنتُ أضربُ غلامًا لي، فسمعتُ من خلفي صوتًا: «اعلم أبا مسعود! لله أقدَرُ عليك منك عليه»، فالتفتُ، فإذا هوَ رسولُ الله ﷺ. قلت: يا رسولَ الله! فهو حُرٌّ لوجهِ الله. فقال: «أما لو^(٤) لم تفعلَ لِمَسَّتْكَ النَّارُ»، أو: «لَلْفَحْتُكَ النَّارُ»^(٥).

٩١ - باب لا تقل: قَبَحَ اللَّهُ وجهَهُ

١٧٢ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ عَجَلَانَ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لا تقولُوا: قَبَحَ اللَّهُ وجهَهُ»^(٦).

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٩٧/٥). وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٢) صرفه إلى أجل، والصرف يجب فيه التقابض في المجلس، فكان فعله محرماً.

(٣) حسن إسناده الألباني في تخريجه.

(٤) في الأصل (أما إن لو) والتصويب من مصادر التخریج.

(٥) أخرجه مسلم (١٦٥٩)، والترمذي (١٩٤٨).

(٦) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥١/٢ و ٤٣٤)، ابن حبان في «صحيحه» (١٨١٣)،

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٥/٩)، والحميدي في «مسنده» (٤٧٦/٢)، وابن أبي

عاصم في «السنة» (٢٢٩/١ و ٢٣٠) بألفاظ متقاربة. وحسنه الألباني في تخريجه.